

@misaQlAdiawaF | خطبة الجمعة | فضائل العشر الأواخر

| ١٢ رمضان ١٤٤١ هـ

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدي فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. وراقبوه في السر والنجوى ايها المسلمون اسبغ الله على عباده النعم ووالى عليهم في العطاء والمنن. هباته لا حد لها سعة - 00:00:20 وكثرة. قال عليه الصلاة والسلام يد الله ملأى لا تغيظها اي لا تنقصها نفقة. سحاء الليل والنهار اي دائمة اي دائمة بالعطاء. متفق عليه.

يجود بالخيرات وسع الخلق جوده دامت عليهم خيراته واتصلت مننه وارزاقه. يبدأ العباد بالنوم - 00:00:50 اخواني قبل السؤال ويعطيهم عليه اكثر مما يخطر بالخيال. وليس احد في السماء والارض بمعزل عن تلك الهبات. والله احق من حمد والله احق من حمد وذكر على باخلاص المحبة والعبادة له. ونسبة النعم اليه وتصريفها في طاعته. ومن - 00:01:20

سبحانه عفوه عن يشاء من عباده. قال سبحانه ان الله لعفو غفور. فلم عفوا عن ذنوب عباده بترك العقوبة على كثير منها. قال سبحانه ويعفو عن كثير عفو يحب العفو ويحب من خلقه السعي في تحصيل اسباب عفوه بالاستغفار والتوبة والاناة - 00:01:50 والاعمال الصالحة. وفي رمضان تتجلى هبات الله وعفوه. فيه تضافيه تتضاعف الاعمار وتكفر الخطايا والاثام. شهر الصيام والقرآن والبر والاحسان. التجارة فيهما مع الله مضاعفة. قال ابن الجوزي رحمه الله ثواب العمل يزيد بزيادة بشرف الوقت كما - 00:02:20 لا يزيد بحضور القلب وبخلوص القصد وصلاة الليل لها شأن في رمضان. قال عليه الصلاة والسلام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه. ومن لزم - 00:02:50

قيام دخل الجنة بسلام. قال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام صل الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام. رواه احمد. والصدقة برهان على ايمان صاحبها. وكل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة - 00:03:12 والمنفق موعود بالعز والمغفرة. قال سبحانه وما انفقتم من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلمه واجرها يعظم في الايام الفاضلة. كان عليه الصلاة والسلام اجود الناس كان اجود ما يكون في رمضان. متفق عليه. والعمره في رمضان ثوابها عظيم. قال عليه - 00:03:41 الصلاة والسلام عمرة في رمضان تعدل حجة. متفق عليه. والدعاء هو العبادة ومخه وبه وبه جلب الرخاء وبه جلب البلاء. وللصائم دعوة لا ترد قال عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العادل - 00:04:11

ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعز لانصرنك ولو بعد حين. رواه الترمذي. والقرآن حجة وشفيع وهدي وشفاء وعد الله قارئه بحسن الجزاء والمزيد من فضله. فقال سبحانه ان الذين يتلون كتابه - 00:04:41

والله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور يوفيههم وجود ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله. انزله الله للتدبر فيه العظات والعبر. كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه اذا صلى بالناس اماما لا يكاد يسمع من خلفه من خشية الله - 00:05:11

رمضان ميدان فسيح للمتسابقين فيه. زمن كثرة البر والخيرات وصلة الارحام فيه تصفو النفوس وتزكو الاخلاق. ويتقارب الخلق فيما بينهم ويعطف بعضهم على بعض موسم مبارك اذنت ايامه بالانصرام. والعامل من اغتنم عشره فعمره فعمرها - 00:05:43

بالقرب والطاعات وحفظ نهاره وحفظ نهاره واحيا ليله. كان عليه الصلاة والسلام يجتهد وفي العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره.
رواه مسلم. واذا دخلت العشر احيا عليه الصلاة والسلام - [00:06:13](#)

ليلة وايقظ اهله وجد وشد المأزر. متفق عليه وفي هذه الليالي المباركة المتبقية يستحب الاكثار من ذكر الله وتلاوة القرآن قال ابن رجب رحمه الله فاما الاوقات المفضلة كشهر رمضان خصوصا الليالي التي يطلب - [00:06:33](#)
وفيها ليلة القدر فيستحب الاكثار من تلاوة القرآن اغتناما للزمان. وحري بالمسلم فيها الحرص على انفع الدعاء واجمعه. قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ارايت ان وافقت ليلة القدر ما اقول فيها؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو اللهم انك عفو - [00:07:00](#)

تحب العفو فاعف عني. رواه احمد والاعتكاف من خير الاعمال لتكفير السيئات ورفع الدرجات كان عليه الصلاة والسلام يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه من بعده متفق عليه. قال الزهري رحمه الله عجا للمسلمين تركوا - [00:07:30](#)

اعتكاف مع ان النبي صلى الله عليه وسلم ما تركه منذ قدم المدينة حتى قبض حتى قبضه الله وينبغي للمعتكف ان ينقطع للعبادة ويشغل بمقصوده الاعظم. بعيدا عن فضول الخلطة والكلام - [00:08:00](#)
والنمائم ولا يخرج من المسجد الا لحاجة لابد منها. قال ابن القيم رحمه الله ومقصود وروحه عكوف القلب على الله تعالى وجمعيته عليه والخلو به والانعطاف والانعطاف عن الاشتغال بالخلق والاشتغال به وحده سبحانه بحيث يصير ذكره وجهه - [00:08:20](#)
اقبال عليه في محل هموم القلب وخطراته وفي العشر يتحرى المسلمون ليلة القدر. قال عليه الصلاة والسلام تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان متفق عليه. ليلة عظيمة ذات قدر - [00:08:50](#)

شرف انزل الله فيها سورة تعظيما لقدرها وتشريفا لامرها واعلاء لشأنها. فقال وما ما ادراك ما ليلة القدر جعلها مباركة كثيرة الخير فقال انا انزلناه في ليلة مباركة ومن بركة ومن بركاتها نزول القرآن فيها. قال سبحانه انا انزلناه في ليلة القدر. وفي - [00:09:13](#)
تتنزل الملائكة الى الارض. قال سبحانه تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ابن كثير رحمه الله يكثر تنزل الملائكة في هذه الليلة لكثرة بركة فيها والملائكة يتنزلون مع تنزل البركة والرحمة كما يتنزلون عند تلاوة القرآن - [00:09:43](#)
يحيطون بحلق الذكر ويضعون اجنحتهم لطالب العلم بصدق تعظيما له ليلة سلام وامن واطمئنان. قال سبحانه سلام هي حتى مطلع الفجر. اي سالمة من الشرور بالعبادة مغنم كبير. قال سبحانه خير من الف شهر - [00:10:13](#)
وفيها تقدر مقادير الخلق لجميع العام. قال جل وعلا فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عنده وبعد ايها المسلمون فالاعمال بالخواتيم والعبرة بكمال النهايات لا بنقص البدايات ومن اساء فيما مضى فليتب فيما بقي. فباب التوبة مفتوح وعطاء الله ممنوح. ومن يتق الله يجعل - [00:10:39](#)

له مخرجا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا يكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني الله واياكم - [00:11:10](#)
بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه - [00:11:30](#)
واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما ايها المسلمون الدنيا ساعات وايام وهي من صحائف الاعمال. الاعمار وعمر الانسان منها عمل والسعيد من خلدها باحسن الاعمال. والفائز من اغتنم بالخير لحظات وقته. ولم - [00:12:00](#)

يفرط في شيء من دهره. والمغبون من انفرط امره وغفل قلبه واتبع هواه. والمحروم من حرم الخير في رمضان والشقي من شقي في انس الازمان. قال عليه الصلاة والسلام رغم انف - [00:12:30](#)
رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له. رواه الترمذي ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه فقال في محكم

التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:12:50

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضاوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة اجمعين وعنا معهم - 00:13:09

بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل الله هذا البلد امنا مطمئنا رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم تقبل منا الصيام والقيام واجعلنا فيه من - 00:13:29

من عتقائك من النار برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمعتكفين والمعتكفات ووفقنا واياهم لكل عمل من الخير والطاعات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:13:49

اللهم بعزة الله بعزتك اصلح احوال المسلمين في كل مكان واجعل ديارهم ديار امن وامان فخائن يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق امامنا لهذا واجعل عمله في رضاك. ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل - 00:14:09

بكتابك وتحكيم شرعك يا رب العالمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم واشكروه على الائه ونعمه يزيدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون -

00:14:29